



وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي  
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثالث والعشرون  
المجلد الاول

حزيران

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية



مجلة

# السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد / ٢٣  
حزيران / ٢٠٢٦

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN – 2959-555X (Print)

ISSN – 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



## حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
﴿وَقُلِ اَعْمَلُوا فَاَسَیْرَی اللّٰهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُوْلُهُ  
وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَسَتْرُدُّوْنَ اِلَیْ عَالِمِ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ  
فَیُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ﴾

سورة التوبة، الآیة (۱۰۵)

١. اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة.
٢. اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية.
٣. جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة.
٤. الموقع الالكتروني: [www.alsalam.edu.iq](http://www.alsalam.edu.iq)
٥. البريد الالكتروني: [journal@alsalam.edu.iq](mailto:journal@alsalam.edu.iq)
٦. رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:  
<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

### المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 - 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

٠٧٧٠٢٦٢١١٩٦

## هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi /  
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani /  
إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed /  
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farjizi /  
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba /  
علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj /  
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبيح عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah /  
تخطيط استراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi /  
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i /  
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim /  
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim /  
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari /  
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom /  
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

## كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ العدد الثالث والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم يحمل العدد بين طياته بحثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفق المجلة والإسهام في أعدادها القادمة.

ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموقفية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

## دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخرن وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام ( Simplified Arabic ) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
  - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
  - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
  - ث. الكلمات المفتاحية.
  - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بداية البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦. Bold).
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢. Bold).
٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (١٢) Bold.
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (١٢) Bold.

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) Bold.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية بحجم خط (١١) Bold.
١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (الجامعة، الكلية، القسم، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط (Simplified Arabic) للغة العربية، ويخط نوع (Times New Roman) للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٥٤,٢) سم، والمسافة بين الأسطر (١٥,١) سم.
١٦. على الباحث إتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغتي (MLA) و (APA) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (Turnitin) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالميًا.

### سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستقلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمس وعشرون ألف دينار عراقي، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق، والاستلال.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/>

### دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبيت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

## تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم بـ: (( .....

.....

.....

(( .....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم ب: ((.....))

.....

.....

.....))

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة السّلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

| رقم الصفحة | عنوان البحث   | الباحث   | ت  |
|------------|---|--|----|
| ٢٢-١       | الذكاء الاصطناعي وتحليل ظاهرة المطابقة النحوية في اللغة العربية/ دراسة وصفية تطبيقية  | أ.م.د. باسم محمد حسين علي                              | ١  |
| ٣٨-٢٣      | مفهوم العقل عند الدكتور ناجي حسين جودة / مقاربات فلسفية صوفية   | أ.م.د. عمر سعدي عباس الحياي                            | ٢  |
| ٦٤-٣٩      | أدب الخلاف والاختلاف عند الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم) وأئمة المذاهب الأربعة / رؤية فكرية معاصرة                              | أ.د. خالد مصطفى عبيد عبد المنعم                        | ٣  |
| ٩٠-٦٥      | وول ستريت" المنشأة والتطور التاريخي من التأسيس حتى العصر الحديث / دراسة تحليلية شاملة في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية | أ.د. سمر رحيم نعيمه<br>أ.د. نزار كريم جواد             | ٤  |
| ١٣٨-٩١     | الاستدلال بالحديث المرسل في استنباط الحكم الشرعي / دراسة أصولية تطبيقية   | أ.م.د. الحسن علي عبد الرحمن الرفاعي                    | ٥  |
| ١٦٢-١٣٩    | إِحْكَامُ الْقَوْلِ فِي حَلِّ مَسَائِلِ الْعَوْلِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ السَّمْلَوِيِّ (ت: ١١٢٧هـ) / دراسة وتحقيق        | أ.م.د. أحمد جميل مهنا عطوي                             | ٦  |
| ١٨٤-١٦٣    | الفضاء المكاني في روايات صبيحة شبر  | أ.م.د. فرح غانم صالح                                   | ٧  |
| ٢٢٠-١٨٥    | نظريّة الإحباط في الدرس الكلامي   | أ.م.د. براء عادل مسعود                                 | ٨  |
| ٢٤٢-٢٢١    | القوة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة  | إشراف: أ.م.د. علي عناد زامل<br>الباحثة: أنعام غني مسير | ٩  |
| ٢٦٦-٢٤٣    | التغير الدلالي لألفاظ الحديث النبوي الشريف  | أ.م.د. إيناس عباس صالح البيرماني                       | ١٠ |
| ٢٩٦-٢٦٧    | أثر غياب المدقق الشرعي على العمل المصرفي الإسلامي   | أ.م.د. زينب حامد أمين السامرائي                        | ١١ |

|         |  |                                   |    |
|---------|--|-----------------------------------|----|
| ٣٢٦-٢٩٧ | الأثر المعنوي والإعرابي في تداخل معنى<br>الاسمية والفعلية على بعض الأسماء /<br>المصدر وإسم الفاعل إنموذجاً                     | أ.م.د. أحمد سعيد علوان            | ١٢ |
| ٣٥٠-٣٢٧ | الطائفة اليهودية العراقية ودورها في<br>المجال الطبي / دراسة تاريخية  | أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد      | ١٣ |
| ٣٦٦-٣٥١ | الحكومة الإدارية وعلاقتها بالانغماس<br>الوظيفي لدى رؤساء الأقسام   | أ.م.د. شهلاء حمزة صادق<br>الجبوري | ١٤ |
| ٣٨٨-٣٦٧ | الإمام الذهبي بين ميزان النقد ووجدان<br>العبادة / جمع ودراسة   | أ.م.د. هدى عبد الخالق عثمان       | ١٥ |
| ٤١٨-٣٨٩ | منهج المستشرق "مونتجمري وات" في<br>كتابه "محمد في المدينة" / دراسة تحليلية<br>نقدية  | أ.م.د. حميد سلمان محمد            | ١٦ |
| ٤٤٤-٤١٩ | مصادر التفسير عند الإمام الرازي<br>(ت ٦٠٦هـ) من خلال كتابه "مفاتيح الغيب"  | م.د. ورقاء جعفر مصحوب نجم         | ١٧ |
| ٤٧٤-٤٤٥ | أثر نموذجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس<br>في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية<br>المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة<br>الإعدادية | م.د. فاطمة أحمد داود سلمان        | ١٨ |
| ٤٨٦-٤٧٥ | الفلسفة الوجودية بوصفها مدخلاً للأنسنة<br>في فكر عبد الرحمن بدوي   | م.د. حسين علي منصور حيدر          | ١٩ |
| ٥٠٦-٤٨٧ | أزمة الفقر في المجتمع العراقي بعد عام<br>٢٠٠٣م   | م.د. عبد الرحمن طارق عطيه<br>محسن | ٢٠ |
| ٥٣٠-٥٠٧ | القيم التربوية في كتاب البلاغة العربية<br>للصنف السادس الإسلامي / دراسة تحليلية  | م.د. شوقي صندل عبد اللطيف         | ٢١ |
| ٥٥٤-٥٣١ | أثر استخدام استراتيجية مقترحة على وفق<br>الامتصاص المعرفي في تحصيل طالبات<br>قسم التاريخ والعزيمة الأكاديمية                   | م.د. صابرين حسين عليوي            | ٢٢ |

|         |  |  |    |
|---------|--|--|----|
| ٥٧٨-٥٥٥ | المصالح والمفاسد في فهم القصة القرآنية   | م.د. محمد مصلح مهدي<br>المحمدي               | ٢٣ |
| ٦٠٢-٥٧٩ | المعنى القرآني بين السياق التاريخي<br>والدلالة المفتوحة قراءة عند الشاطبي<br>ونصر حامد أبو زيد   | م.د. بلال لطيف ياس                           | ٢٤ |
| ٦٢٨-٦٠٣ | ممر - الهند-الشرق الاوسط- اوربا في<br>منظور الاقتصاد السياسي الدولي دراسة<br>في التحولات الجيو اقتصادية واعادة<br>تشكيل موازين التجارة العالمية  | م.د. مها شكر محمود حسن                       | ٢٥ |
| ٦٥٤-٦٢٩ | أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة<br>/ دراسة موضوعية  | م.د. عبد القادر حامد عبد الله<br>القيسي      | ٢٦ |
| ٦٧٤-٦٥٥ | المخدرات وأثرها على الأمن الفكري / دراسة<br>تحليلية في ضوء الفكر والعقيدة الإسلامية  | د. سهى هادي علوش<br>م.م. غدير علي عبد الكريم | ٢٧ |
| ٦٩٢-٦٧٥ | أثر العمل الصالح في تطوير الذات في<br>ضوء القرآن الكريم  | م.د. رؤى شاكر نعمه لازم                      | ٢٨ |
| ٧١٦-٦٩٣ | "رسالة في أن أفعال الله تعالى ليست معللة<br>بالأغراض" لعلي بن محمد بن علي أبو<br>الحسن الحسيني الجرجاني (٥٧٤هـ -<br>٨١٦هـ) / دراسة وتحقيق وتعليق | م.د. عائشة عبد الرحمن دحام                   | ٢٩ |
| ٧٣٦-٧١٧ | علاقة الاجتهاد النبوي بالاجتهاد التفسيري<br>/ دراسة تأصيلية تحليلية  | م.د. عمر عبد الكريم إسماعيل<br>حميد          | ٣٠ |
| ٧٦٤-٧٣٧ | البصيرة النفسية وعلاقتها بالذكاء الإقناعي<br>لدى المرشدين التربويين  | م.د. حسام ياسين علي شناوه<br>التميمي         | ٣١ |
| ٧٨٤-٧٦٥ | أحكام التعزية في الفقه الإسلامي  | م.د. عبد مجيد عبيد                           | ٣٢ |
| ٨٢٠-٧٨٥ | القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في الترجيح   | م.د. نور رعد رشيد العبيدي                    | ٣٣ |
| ٨٣٤-٨٢١ | بناء الخارطة الإدراكية بين تحديات الفكر<br>الغربي وآفاق التجديد الإسلامي   | م.د. حسن رشيد إبراهيم                        | ٣٤ |

|           |   |   |    |
|-----------|---|---|----|
| ٨٥٦-٨٣٥   | تأثير التحويل الخارجي في خلق الأزمات المالية في البلدان النامية بعد عام ٢٠٢٠م / نماذج مختارة                        | م.د. رفيف إباد حسن عبد الله                               | ٣٥ |
| ٨٧٤-٨٥٧   | أهمية اكتساب اللغة العربية عند أطفال الروضة / دراسة مجتمعية   | م.د. علي محمود حبيب الشمري<br>م.د. منار جبار كاظم         | ٣٦ |
| ٨٩٦-٨٧٥   | سلطة القاضي التقديرية للعقوبة التعزيرية في الفقه الإسلامي   | م.د. جمعة حسين علي حردان                                  | ٣٧ |
| ٩٢٤-٨٩٧   | المواظاة على إبرام العقود المالية في المصارف الإسلامية / نماذج مختارة   | م.د. أحمد أكرم حسن الخفاجي                                | ٣٨ |
| ٩٥٢-٩٢٥   | أثر التحول الرقمي في جباية وتوزيع الزكاة على التنمية الاقتصادية في العراق / دراسة تحليلية                           | م.د. طارق كريم عبد النعمي                                 | ٣٩ |
| ٩٧٦-٩٥٣   | أثر النفط في السياسة الخارجية العراقية (١٩٩١-٢٠٢١)  | بكر حازم الزبيدي  | ٤٠ |
| ٩٩٤-٩٧٧   | الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة في ضوء القرآن الكريم / دراسة تفسيرية  | م. فاطمة عبد الكريم جليل<br>سعود                          | ٤١ |
| ١٠١٨-٩٩٥  | عتبة العنوان في علاقاتها ببقية عتبات الغلاف في الأعمال الشعرية لمحمد الماغوظ  | م.م. ميديا محسن علي خان<br>إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد | ٤٢ |
| ١٠٤٢-١٠١٩ | قانون أملاك الغائبين لعام ١٩٥٠ وأثره في السيطرة على الأراضي الفلسطينية / دراسة تاريخية                              | م.م. مها علي حميد   | ٤٣ |
| ١٠٦٢-١٠٤٣ | الضوابط الفقهية المتعلقة بالوكالة في المعاملات المالية عند الإمام الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) في كتابه المهذب / جمعاً ودراسة | م.م. طارق أحمد حسين عكش<br>الشجيري                        | ٤٤ |
| ١٠٨٢-١٠٦٣ | من يكنى من الرواة بـ "أبي الأحوص" / بيان أسمائهم ومراتبهم   | م.م. نذير نجم عبد   | ٤٥ |

|           |   |  |     |
|-----------|---|--|-----|
| ١٠٩٨-١٠٨٣ | واقع استعمال التدريس الرقمي لتعليم المهارات الصوتية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها  | م.م. إسراء عدنان دحام توفيق              | .٤٦ |
| ١١١٤-١٠٩٩ | دور المرأة في كسوة الكعبة المشرفة   | م.م. سعد إسماعيل أحمد شهاب القيسي        | .٤٧ |
| ١١٣٨-١١١٥ | دور التغطية الإعلامية للقتوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني   | م.م. راند لطيف عليوي                     | .٤٨ |
| ١١٦٢-١١٣٩ | فاعلية استخدام أنظمة التعليم الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المخرجات التعليمية لمادة الفيزياء في المرحلة الثانوية               | م.م. علي جودت كاظم                       | .٤٩ |
| ١١٧٨-١١٦٣ | مرويات الصحابي ثعلبة ابن الحكم الليثي / جمع ودراسة  | م.م. أحمد عباس فاضل كاظم                 | .٥٠ |
| ١٢١٤-١١٧٩ | الدور الاستراتيجي لخفة الحركة التنظيمية في تعزيز الأتمتة الرقمية في شركات الطيران - دراسة ميدانية لآراء القيادات الإدارية في الخطوط الجوية العراقية | م.م. شيرين طالب ولي كمرخان               | .٥١ |
| ١٢٤٨-١٢١٥ | الفروق الدلالية في الثنائيات المترادفة في القرآن الكريم / دراسة نظرية تطبيقية على نماذج مختارة  | م.م. عمر منذر خضير<br>م.م. أيمن قاسم عبد | .٥٢ |
| ١٢٦٨-١٢٤٩ | الرمزية السياسية والاجتماعية في زي أمراء المنين في مصر المملوكية (٦٤٨هـ - ١٢٥٠م/٩٢٣هـ - ١٥١٧م)  | م.م. أسماء علي فهد إسماعيل               | .٥٣ |
| ١٢٨٤-١٢٦٩ | تأثير طرائق التدريس المختلفة في تعلم مهارة الضرب الساحق مع حركة الاقتراب في الكرة الطائرة   | م.م. نغم كامل كمر                        | .٥٤ |

|           |   |   |     |
|-----------|---|---|-----|
| ١٣٠٨-١٢٨٥ | العراق بين النفوذ الإيراني والاستهداف الإسرائيلي / دراسة في التأثيرات السياسية والاقتصادية المتبادلة من (٢٠٠٣-٢٠٢٦) | م.م. أسامة حسن علي مسير                                     | .٥٥ |
| ١٣٢٦-١٣٠٩ | الظواهر اللغوية في كتاب الإرشاد لابن غلبون (ت ٣٨٩هـ) / دراسة انتقائية وصفية   | م.م. سه نكه ر صابر عبد الرحمن                               | .٥٦ |
| ١٣٦٢-١٣٢٧ | الأحاديث التي تعقبها الدارقطني على الصحيحين / دراسة نقدية تحليلية   | م.م. ورود ضياء عبد الستار                                   | .٥٧ |
| ١٣٨٨-١٣٦٣ | تسييس العقوبات الدولية وأثره على شرعية السلطة / دراسة حالة رفع العقوبات عن فاعلين متهمين بجرائم دولية في سوريا      | م.م. شيار زعيم عيسى   | .٥٨ |
| ١٤١٤-١٣٨٩ | واقع استعمال تدريسي علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية / التفكير المنطومي                              | م.م. ضحى حسين عليوي حسين الطائي                             | .٥٩ |
| ١٤٣٨-١٤١٥ | الحماية المدنية للمصممين في عقود ترخيص البرمجيات في التشريع العراقي والمقارن  | م.م. محمد رضا علي ألبوسراية<br>م.م. مصطفى علي عبد الكريم    | .٦٠ |
| ١٤٥٦-١٤٣٩ | الأحكام الفقهية المتعلقة بمشاركة المرأة في المسابقات  | م.م. أريج صالح رضا حسن السعدي                               | .٦١ |
| ١٤٧٢-١٤٥٧ | التحويلات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني   | م.م. عامر نعمان سالم  | .٦٢ |
| ١٤٩٠-١٤٧٣ | دور دول البريكس في النظام العالمي الجديد  | م.م. عمر سالم داود سلمان الجبوري                            | .٦٣ |
| ١٥٠٤-١٤٩١ | المحرم اللغوي عند محمد كاشاش وأثره في البنية الاجتماعية   | الباحثة: عبير عيسى خليف علي<br>اشراف: أم.د. أحمد خالد محمود | .٦٤ |
| ١٥٢٤-١٥٠٥ | رأي الإمام محمد بن هارون الكناني التونسي (ت ٧٥٠هـ) في حكم وقوع  | الباحثة: أمل كاظم محسن حافظ<br>بإشراف: أ.د. غازي خالد رجال  | .٦٥ |

|           |  |  |
|-----------|--|--|
|           | النجاسة في الماء القليل وأثرها في مذهب المالكية / دراسة فقهية مقارنة   |  |
| ١٥٤٢-١٥٢٥ | المزيلات العقلية غير الطبيعية عند الإمامية   | ٦٦<br>الباحث: عقيل هادي الفتلاوي<br>بإشراف: أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري         |
| ١٥٦٠-١٥٤٣ | الوعد الإلهي في القرآن والسنة المطهرة لإقامة دولة العدل  | ٦٧<br>الباحث: صباح حسن منصور<br>بإشراف: أ.د. ياسين خضير مجبل                   |
| ١٥٧٨-١٥٦١ | الثقافة الدينية بين الحقيقة والتأويل / دراسة مقارنة  | ٦٨<br>الباحث: أحمد حسين جاسم علوان   |
| ١٦٠٢-١٥٧٩ | الماء الكرّ وتحديده عند السيد محمد سعيد الحكيم   | ٦٩<br>الباحث: حيدر محمد رحيم حميدي<br>إشراف: أ.د. لقاء عبد الحسين رستم         |
| ١٦٢٤-١٦٠٣ | مصادر الإمام حافظ الدين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠هـ) في كتابه كشف الأسرار                  | ٧٠<br>الباحث: ماجد ثاير ولي ياس النداوي<br>إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد زويد     |
| ١٦٤٢-١٦٢٥ | الاختيارات الفقهية للإمام الأبهري (ت ٣٧٥هـ) في كتابه "شرح المختصر الكبير" في الدينة / دراسة مقارنة                   | ٧١<br>الباحثة: زينب حسن سلطان ماجد<br>إشراف: أ.د. غازي خالد رحال العبيدي       |
| ١٦٦٠-١٦٤٣ | الاحتجاج بالقرآنية عند ابن عصفور في الممنوع من الصرف وجمع التكسير في كتابه "شرح جمل الزجاجي"                         | ٧٢<br>الباحث: كاظم عباس علي<br>المشرفة: أ.د. إسراء ياسين حسن                   |
| ١٦٧٦-١٦٦١ | دراسة تحليلية (تاريخية - جغرافية) للزحف الاستيطاني وتأثيره على مدينة نينوى الأثرية                                   | ٧٣<br>الباحث طورهان المفتي<br>الباحث أحمد إبراهيم صالح النعيمي                 |
| ١٦٩٤-١٦٧٧ | قول الشيخ بهرام في مسألة البكر صمتها إنزّ في النكاح من خلال منظومته "المسائل التي لا يعذر بالجهل فيها" / دراسة فقهية | ٧٤<br>الباحث: ياسين خليل حديد الجبوري<br>المشرف: أ.م.د. عامر عواد هادي الغريبي |

|           |   |  |     |
|-----------|---|--|-----|
| ١٧٠٨-١٦٩٥ | التَّلَازُمُ بَيْنَ حَقِّي التَّفَكِيرِ وَالِإِعْتِقَادِ فِي ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ           | م.د. مصطفى محمد صالح عطيه  | ٧٥. |
| ١٧٢٤-١٧٠٩ | أسماء القبائل واللغات في كتاب "الإقليد" لتاج الدين الجندي (ت ٧٠٠هـ) شرح "المفصل" للزمخشري (ت ٥٣٨هـ) | طالبة الماجستير: أشنا أحمد رسول صالح إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن | ٧٦. |
| ١٧٤٤-١٧٢٥ | الكوفة من خلال كتاب "أخبار البلدان" لابن الفقيه الهمداني / دراسة تحليلية                            | م.د. سمر ظاهر عصفور سلمان  | ٧٧. |
| ١٧٦٠-١٧٤٥ | انفتاح العراق على محيطه الإقليمي بعد ٢٠٠٣م / طريق التنمية إنموذجاً                                  | م.د. عبد الرزاق حمزة عبد الله                                    | ٧٨. |
| ١٧٨٦-١٧٦١ | التحليل المكاني لأنماط السكن في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)                 | م.د. ريا فاضل رضا موسى   | ٧٩. |
| ١٨٠٨-١٧٨٧ | المنتجات الرئيسية والمرافق السياحية في العراق / أربيل إنموذجاً                                      | م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي                                    | ٨٠. |
| ١٨٢٢-١٨٠٩ | احتلال الأمم والشعوب لمدينة القدس عبر التاريخ وفتحها الميمون في عهد الإسلام                         | م.د. عبد الحسين جبار حسن أ.د. إبراهيم درياس موسى حسن             | ٨١. |
| ١٨٥٠-١٨٢٣ | سد الذرائع وأثره في القضاء / نماذج تطبيقية  | أ.م.د. مصطفى كاظم محمود شلال                                     | ٨٢. |
| ١٨٧٢-١٨٥١ | لغة الإشارة عند مصطفى صادق الرافعي / دراسة تحليلية  | م.م. وليد خالد شهاب أ.د. يعقوب حسن عبد                           | ٨٣. |
| ١٨٨٨-١٨٧٣ | حد الإعجاز في القرآن الكريم بين المنهج العقدي والمنهج اللغوي / دراسة نقدية لمسألة الإعجاز العلمي    | أ.م.د. مدين عبد خلف  | ٨٤. |
| ١٩٠٦-١٨٨٩ | تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الممارسات الدينية في عصر الرقمنة                                  | م.م. مخلد ماهر داود حسون   | ٨٥. |

|           |  |   |     |
|-----------|--|---|-----|
| ١٩٣٠-١٩٠٧ | الأهمية الجيوبولتيكية للخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية  | م.م. ابتهاج ناصر جبير   | .٨٦ |
| ١٩٥٢-١٩٣١ | الحوار والمناظرة مع الأديان الأخرى / شروطه وضوابطه في الإسلام  | أ.م.د. باسم محمد عبيس   | .٨٧ |
| ١٩٧٢-١٩٥٣ | الطبيعة ودلائل الإيمان في ضوء العقيدة الإسلامية / الجبال إنموذجاً  | أ.م.د. فرات سمير فرج  | .٨٨ |
| ١٩٩٦-١٩٧٣ | أثر المنصات الرقمية لإدارة التذاكر في تحسين كثافة الحضور وتنمية إيرادات المباريات في الأندية العراقية لكرة القدم               | م.م. كنعان أحمد كاظم  | .٨٩ |
| ٢٠١٤-١٩٩٧ | نظرية القبض والبسط في مدرسة بغداد القديمة  | الباحثة: سهاد عبد الستار عبد  | .٩٠ |
| ٢٠٣٦-٢٠١٥ | أثر العرف على فقه العبادات والمعاملات في الشريعة الإسلامية   | أ.م.د. مرتضى محمد حميد سلامة  | .٩١ |
| ٢٠٦٠-٢٠٣٧ | المدارك الغيبية للعرب قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية   | م.م. إسراء محمد علي<br>أ.د. شيماء فاضل عبد الحميد                             | .٩٢ |
| ٢٠٨٨-٢٠٦١ | The Developmental Trajectory of the Impact Digital Technology's on the Psychological Development of children and Adolescents   | Assist. Prof. Dr. Mushtaq Khalid Jabbar                                       | .٩٣ |
| ٢١٢٢-٢٠٨٩ | A Stylistic-Sociocognitive Analysis of Political Satire as a Discursive Negotiation Strategy in the Israel-Palestine Discourse | Asst. Inst. Noor Falah Hasan<br>Asst. Lect. Abeer Talib Abdulmajeed Almukhtar | .٩٤ |

أثر نموذجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على  
التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية

**A successful and exemplary model, Eisencraft Cox and  
Massillas, in the history of teaching on achievement,  
possesses the social skills of middle school students**

اعداد

م.د. فاطمة أحمد داود سلمان

**Dr. Fatima Ahmed Dawood Salman**

**[fatima.a@coeduw.uobaghdad.edu.iq](mailto:fatima.a@coeduw.uobaghdad.edu.iq)**

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات – قسم العلوم التربوية والنفسية

الكلمات المفتاحية: انموذج ايزنكرافت انموذج كوكس وماسيلاس، التحصيل،

المهارات الاجتماعية، المرحلة الاعدادية.

**Keywords:** Eisencraft Model, Cox & Masyilas Model,  
Achievement, Social Skills, Preparatory Stage



## مستخلص البحث

هدف البحث التعرف على أثر انموذجي ايزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية، تكونت عينة البحث الحالي بطالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية التابعة الى مديرية تربية الكرخ الثانية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٥.٢٠٢٦) والبالغ عددهن (٩٠) وزعن عشوائياً إلى ثلاث مجموعات، الاولى تجريبية تكونت من (٣٠) طالبة درست على وفق انموذج ايزنكرافت في اعدادية (مريم العذراء)، والثانية تجريبية ثانية بلغت (٣٠) طالبة درست على وفق انموذج كوكس وماسيلاس في ثانوية (النهضة للبنات)، والثالثة ضابطة بلغت (٣٠) طالبة درست على وفق الطريقة الاعتيادية في إعدادية (الأمال للبنات)، كوفئت مجموعات البحث بحسب متغيرات (العمر الزمني للطالبات، اختبار الذكاء، الاختبار القبلي للمهارات الاجتماعية، التحصيل في مادة التاريخ، التحصيل الدراسي العام)، أعدت الباحثة أداتان (إعداد الباحثة) الاولى اختبار تحصيلي مكون من (٥٠)، فقرة بما يتناسب مع محتوى المادة والأغراض السلوكية (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) من نوع الاختيار من متعدد، والثانية مقياس المهارات الاجتماعية المكون من (٣٠) فقرة موزعة على خمس مجالات هي (مهارة التواصل، مهارات التفاعل الاجتماعي، مهارات الذكاء العاطفي، مهارات حل المشكلات والنزاعات)، وبعد تطبيق التجربة وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باعتماد البرنامج الإحصائي (SPSS.V.21) أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى بالمرتبة الأولى على مجموعات البحث، وجاءت المجموعة التجريبية الثانية بالمرتبة الثانية متفوقة على المجموعة الضابطة، في التحصيل واختبار المهارات الاجتماعية وفي ضوء النتائج قدم الباحث عدد من الاستنتاجات ثم قدم جملة من التوصيات والمقترحات.

## Abstract

The aim of the research is to identify the effect of the Eisencraft Model and the Cox & Masyilas Model in teaching history on achievement and the development of social skills among preparatory stage female students. The research sample consisted of fifth-grade literary female students in preparatory schools affiliated with the Second Al-Karkh Directorate of Education in Baghdad Governorate for the academic year (2025–2026). The total number of students was (90), who were randomly distributed into three groups.

The first was an experimental group consisting of (30) students who studied according to the Eisencraft model at Mariam Al-Adhraa Preparatory School. The second was another experimental group

consisting of (30) students who studied according to the Cox and Masyilas model at Al-Nahda Secondary School for Girls. The third was a control group consisting of (30) students who studied according to the traditional method at Al-Amal Secondary School for Girls.

The research groups were equated according to several variables, including: students' chronological age, intelligence test scores, the pre-test of social skills, achievement in the history subject, and overall academic achievement.

The researcher prepared two instruments (developed by the researcher). The first was an achievement test consisting of (50) items in accordance with the content of the subject and the behavioral objectives (knowledge, comprehension, application, analysis, synthesis, and evaluation). The items were of the multiple-choice type. The second instrument was a social skills scale consisting of (30) A paragraph distributed across five areas: (communication skills, social interaction skills, emotional intelligence skills, and problem -solving and conflict resolution skills).

After implementing the experiment, the collected data were analyzed statistically using the Statistical Package for the Social Sciences SPSS version 21.

The results showed that the students of the first experimental group ranked first and outperformed the other research groups. The second experimental group ranked second and outperformed the control group in both achievement and the social skills test.

In light of the results, the researcher presented a number of conclusions, followed by several recommendations and suggestions.

### الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث: يشهد العالم حالياً ثورة علمية وتكنولوجية غير مسبوقة، تتزايد تأثيراتها في مختلف جوانب الحياة، فلم يعد قياس قوة الدول مقتصرًا على ما تمتلكه من ثروات طبيعية فقط، بل يشمل أيضًا ما تملكه من عقول مفكرها ومتقفيها الذين يسهمون في صناعة المعرفة، مما يعزز من قدرتها على تحقيق مستوى من الدخل المعرفي والقومي الذي يحفظ استغلالها ويمكنها من الحفاظ على سيادتها وإن العقل البشري المفكر هو محور التقدم والتطور، إذ يشير (إبراهيم، ٢٠٠٩) إن من أسباب تدني فهم الطالبات للمواد العلمية ان غالبية ينظرن إلى عملية التعلم على انها مسألة مملة، وقد يعود ذلك إلى اساليب التدريس التي تخلو غالبًا من التشويق أو إثارة رغبتهن وفضولهن نحو التعلم، مما يجعل اندماجهن في الموقف التعليمي ضعيفًا (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٢٢)، إن مشكلة ضعف المستوى الدراسي أحد المشكلات العالمية التي لا يكاد يخلوا

منها اي مجتمعا من المجتمعات، وأن عشرين من الطلبة من أصل مائة لديهم ضعف في المستوى الدراسي، وتم التأكد من تلك النسبة بأخذ عينات عشوائية من مجتمعات مختلفة ومتنوعة. (العبيد ، ٢٠٠٩ : ١١).

ويؤكد (دعمس، ٢٠٠٩) إن استراتيجيات ونماذج التدريس التي تستعملها المدرسة مع الطالبات من شأنها ان تكسر الروتين الممل والمنفر لدى الكثير من الطالبات بالمقارنة مع الطريقة التقليدية، فالطريقة التقليدية تركز معظم السياسات أو الممارسات على تحركات المدرسة غالبًا ما يُغفل دور الطالبة كعنصر مؤثر في عملية التعلم، بينما تؤكد الاتجاهات الحديثة على أن الطالبة هي محور العملية التعليمية، ويجب تمكينها من تحمل المسؤولية الأكبر والمشاركة الفعالة في اكتساب المعرفة (دعمس، ٢٠٠٩ : ٧٧).

ومن خلال الخبرة الميدانية في تدريس مادة التاريخ، تبرز الحاجة الملحة لتبني طرائق ونماذج حديثة لا تهدف فقط إلى زيادة التحصيل الدراسي، بل تسعى بالدرجة الأولى إلى تنمية مهارات التحليل والنقد وتطوير الذكاء الزمني لدى الطلاب، بما يضمن جودة المخرجات التعليمية وقدرتها على بناء وعي فكري وتاريخي شامل وبعد الاطلاع والدراسة المستفيضة لمجموعة من طرائق وأساليب ونماذج التدريس، وقعت الباحثة على نموذج إيزنكرافت الاستقصائي، إذ ترى الباحثة أن هذا النموذج قادر على تعزيز اندماج الطالبات في العملية التعليمية بحيوية ونشاط. ويستند هذا النموذج إلى أفكار ومبادئ النظرية البنائية، مما يسهم في زيادة فرص اتقان المهارة الحالية والانتقال إلى المهارة التالية في الوقت المناسب، كما يعزز المعرفة تختلف استجابة الطالبات للجوانب المعرفية بناءً على اهتماماتهن وقدراتهن وميولهن واستعداداتهن ومن المعروف أن كل متعلم يتفاعل مع الموقف التعليمي من منظور يتأثر بتلك العوامل، كما ان المنحى البحثي والاستقصائي في المؤسسات التعليمية أحد الأساليب للاستجابة للمتغيرات المعاصرة على صعيد البناء المعرفي السليم للمعلومات التاريخية، وتنمية قدرات الطالبات وتنمية مهارتهن الاجتماعية بمستويات عالية الرتبة، فضلاً عن تعزيز الحوار والنقاش وإبداء الرأي بمحيطه الاجتماعي وبعد انموذج كوكس وماسيلاس هو نموذج الاستقصاء الاجتماعي، ومحاولة إخضاعه للتجريب العلمي ومعرفة مدى قدرة هذا النموذج على تعزيز التعلم لذا ارتأت الباحثة تقديم معالجة لهذه المشكلة من خلال تطبيق انموذجي الاستقصاء (إيزنكرافت وكوكس وما سيلاس) اللذان يتيح التعبير عن مشكلة البحث على شكل سؤال محدد يمكن معالجته علمياً (ما أثر انموذج إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية؟

ثانياً: أهمية البحث: تتبع اهمية البحث من الأهمية النظرية والتطبيقية وهي:

• الجانب النظري:

1. يساهم هذا البحث في إثراء المعرفة التربوية المتعلقة بتوظيف النماذج التعليمية الحديثة، لا سيما نموذجي إيزنكرافت وكوكس وما سيلاس، في ضوء مبادئ النظرية البنائية، مما يضيف بعد علمي جديد لمجال طرائق تدريس مادة التاريخ ويعزز الفهم التطبيقي لكيفية استخدام هذه النماذج في تطوير العملية التعليمية
2. يبرز البحث العلاقة بين التعلم بشكل عام وتنمية المهارات الاجتماعية على وجه الخصوص، ويدعم الاتجاهات الحديثة التي تؤكد على ضرورة محور العملية التعليمية حول المتعلم.
3. يشير البحث إلى فرضية رئيسية مفادها أن اكتساب المهارات الاجتماعية يعد عملية معرفية معقدة. وفي هذا السياق، يستعرض البحث الآليات التي يمكن من خلالها لنموذج إيزنكرافت لتحقيق التكامل بين الجانبين المعرفي والسلوكي، وهو تكامل يسهم في تحقيق تعلم أكثر رسوخًا وعمقًا لدى الطالبات.

• الجانب العملي (التطبيقي):

1. يساعد المدرسات والمدرسين على تبني أساليب تدريس فعالة تركز على إشراك الطالبات في التعلم النشط من خلال مراحل منظمة تعزز التفكير والتحليل والاستنتاج.
2. قد يساهم هذا النموذج في تحسين اكتساب الطالبات للمهارات الاجتماعية، من خلال تطوير أدوات تدريس تراعي الفروق الفردية وأنماط التعلم المختلفة، مما يخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وفعالية.
3. وفر النموذج آلية عملية قابلة للتطبيق في دروس مادة التاريخ، مما يساعد في التغلب على بعض التحديات مثل نقص المحتوى المعرفي المكتوب وضعف التفاعل بين المعلم والمتعلم، ويعزز من فعالية العملية التعليمية.
4. أهمية استعمال نموذجي إيزنكرافت والاستقصاء الاجتماعي في التدريس والذي يعد من النماذج الحديثة التي تركز على المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية التعلمية، وتبيان إمكانية تطبيقه في مؤسساتنا التعليمية.

ثالثاً: هدفاً للبحث: يهدف البحث الحالي الى معرفة:

- إثر انموذجي ايزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الاعدادية.
- إثر انموذجي ايزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على تنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية.

#### رابعاً: فرضيات البحث:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات للمجموعات الثلاث (تجريبه الأولى التي تدرس إيزنكرافت والتجربة الثانية التي تدرس كوكس وماسيلاس والضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية) في اختبار التحصيلي بمادة الاجتماعيات.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات الثلاث تجريبه الأولى التي تدرس إيزنكرافت والتجربة الثانية التي تدرس كوكس وماسيلاس والضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية على مقياس المهارات الاجتماعية.

#### خامساً: حدود البحث:

١. طالبات الصف الخامس الأدبي في مدينة بغداد/ الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦).
٢. الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢٥/٢٠٢٦).
٣. الفصول الأولى من كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر للسنة (٢٠٢٥) ط (١٥) من المادة المقررة.

#### سادساً: تحديد المصطلحات:

##### أولاً: الانموذج:

- **الخليفة (٢٠٠٧)** بأنه: "نسق تطبيقي لنظريات التعلم داخل غرفة الصف، بمعنى انه مخطط إرشادي يعتمد على نظرية تعلم معينة، ويقترح مجموعة من الإجراءات المحددة والمنظمة التي توجه عملية تنفيذ نشاط التعليم والتعلم، بما ييسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها". (الخليفة، ٢٠٠٧، : ١٧).

##### ثانياً: انموذج إيزنكرافت عرفه:

- **العزاوي (٢٠١٨)** بأنه: "هو انموذج تدريسي مطور عن نموذج بايبي البنائي ويتكون من سبع مراحل للتدريس هي الاستثارة والانهماك والاستكشاف والتفسير والتفضيل والتقييم والتوسع". (العزاوي، ٢٠١٨ : ١٨٣).
- وتعرفه الباحثة إجرائياً: مجموعة من الخطوات المتسلسلة تبدأ باثارة سؤال من المدرسة لتهيئة الطالبات وجذب انتباههن لمحتوى الموضوع الدراسي الصف الخامس اعدادي الادبي لتعبيرهم عن المفاهيم، إذ ترسم الطالبات المفهوم كما تتصوره وتحدد اسم المفهوم.

### ثالثاً: نموذج كوكس وماسيلاس:

- (مرعي ومحمد، ٢٠٠٧): "الاستقصاء الذي يوجه النقاش إلى توليد الفرضيات، وجمع المعلومات ولكن ليس بالإطار الجماعي ولكن بالإطار الفردي وفي إطار طبيعة الحياة الاجتماعية ومشكلاتها". (مرعي ومحمد، ٢٠٠٧: ١٩٦).
- تعرفه الباحثة إجرائياً: مجموعة من الخطوات التي توظفها الباحثة ضمن نموذج تعليمي يؤكد على إشاعة مناخ ديمقراطي يتسم بالحوار والنقاش والتفاهم بين طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التاريخ لتمكين الطالبات من فحص موقف أو قضية محيرة وتقصيها لصياغة فرضيات والوصول إلى نتائج للموقف المطروح للنقاش.

### ثالثاً: التاريخ : عرفه كل من:

- ابن خلدون (١٩٥٧): بأنه "في ظاهره لا يزيد على إخبارٍ عن الأيام والدول، والسوابق من القرون الأولى، وتؤدي إلينا شأن الخليفة كيف تقلبت بها الأحوال، وفي باطنه نظر وتحقيق وتعليل، وعلمٌ بكيفيات الوقائع وأسبابها". ( ابن خلدون، ١٩٥٧، ٢٠٩).
- (Hokett, 1968) بأنه السجل المكتوب للماضي، أو للأحداث الماضية. (Hokett, 1968, P:138)

وتعرفه الباحثة إجرائياً : مجموعة من الحقائق والأحداث والمفاهيم التي تتضمنها مادة التاريخ المقررة لطلاب الخامس الأدبي والتي تتضمن موضوعات التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر المتمثلة في الفصول الأربعة الأولى من الكتاب المنهجي المقرر.

### رابعاً: التحصيل عرفه كل من:

- الخالدي (٢٠٠٨) "بأنه أحد عوامل التكوين العقلي، وأنه محك أساسي يمكن في ضوئه تحديد المستوى الأكاديمي للطالب". (الخالدي ، ٢٠٠٨ : ٨٩).

### خامساً: المهارات الاجتماعية عرفها:

- (Elliott & Gresham 1990.p44) هي مجموعة من القدرات والسلوكيات التي تتيح للفرد التفاعل بشكل فعال ومناسب مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، تتضمن هذه المهارات القدرة على التواصل بفعالية، الاستماع بشكل نشط، فهم الإشارات الاجتماعية، والتعامل مع النزاعات بطريقة بناءة. كما أن المهارات الاجتماعية تساعد الأفراد في بناء علاقات صحية وإيجابية مع الآخرين، سواء في محيط العمل أو في العلاقات الشخصية. (Elliott & Gresham 1990.p44).

**تعرفه الباحثة اجرائيا:** مقدار ما تحصل عليه الطالبات - عينة البحث - من اللاتي درسن باستعمال انموذج ايزنكرافت، وانموذج كوكس وماسيلاس واللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية من درجات في مقياس المهارات الاجتماعية الذي تم بنائه من الباحثة على لهذا الغرض.

## الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

### أولاً: انموذج ايزنكرافت:

• النظرية التي فسرت نموذج ايزنكرافت / نظرية (Eysenck, 1990): تعد نظرية (Eysenck, 1990) من أهم النظريات العلمية التي تهدف إلى فهم الفروق الفردية بين الأفراد من منظور علمي يعتمد على العوامل البيولوجية والفطرية فقد رأى إيزنك أن الشخصية ليست مجرد سلوك مكتسب من البيئة أو التنشئة الاجتماعية بل هي مجموعة من السمات الأساسية المستقرة نسبياً والتي تعكس استعدادات فطرية للجهاز العصبي تحدد كيفية استجابة الفرد للمواقف المختلفة (Eysenck, 1990) بمعنى آخر الاختلاف بين الأفراد في طريقة التفكير والتفاعل الاجتماعي يعود جزئياً إلى الاختلافات البيولوجية والفسولوجية وليس فقط إلى الخبرات المكتسبة وان أساس النظرية تقوم على فكرة أن السمات الشخصية يمكن قياسها بطريقة علمية وكمية وهو ما أدى إلى تطوير مقياس إيزنك للشخصية (Eysenck Personality Questionnaire – EPQ)، والذي يتيح تقييم الأبعاد الأساسية للشخصية بدقة وموضوعية (Elmarjaa, 2022) ويرتكز النموذج على ثلاثة أبعاد مترابطة تسمى اختصار PEN، وهي الانبساط مقابل الانطواء، العصابية مقابل الاستقرار الانفعالي، والذهانية.

البعد الأول، الانبساط مقابل الانطواء، يصف مستوى تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية. فالانبساطيون يميلون إلى النشاط الاجتماعي، حب التجارب الجديدة، والسعي وراء الإثارة، بينما الانطوائيون يفضلون الانعزال، التفكير الداخلي، والهدوء، ويحتاجون إلى وقت لإعادة شحن طاقتهم بعد التفاعل الاجتماعي (Cohé, 2023,p55) البعد الثاني، العصابية مقابل الاستقرار الانفعالي، يعكس قدرة الشخص على التعامل مع الضغوط والمشاعر السلبية، فالأشخاص العصابيون يعانون من القلق والتوتر وسرعة التقلب المزاجي، بينما الأفراد المستقرون عاطفياً يستطيعون مواجهة الضغوط بدون تأثير نفسي كبير، وهذا البعد مرتبط بالحساسية العصبية والاستجابة الفسيولوجية للمحفزات. (Elmarjaa, 2022,p72).

أما البعد الثالث، الذهانية، فقد أُضيف لاحقاً لتوسيع النموذج ويشير إلى الميل للاندفاعية، الاستقلالية، أحياناً العدوانية، والسلوك غير الاجتماعي، ويرتبط بالجوانب البيولوجية مثل توازن الهرمونات ووظائف الدماغ. (Jove. 2023. 215).

- **خطوات نموذج ايزنكرافت:** خطوات تنفيذ الانموذج:
- **المرحلة الأولى: التهيئة:** تقوم المدرسة باستثارة الطالبات وتشجيعهن على عرض أفكارهن السابقة حول موضوع معين، حيث يعد هذا نقطة بداية تعلم جديد.
- **المرحلة الثانية: الانهماك:** تقوم المدرسة بعرض مشكلة أو ظاهرة معينة ويطلب من الطالبات حل التناقض بين الخبرات الجديدة والخبرات السابقة.
- **المرحلة الثالثة: الاستكشاف:** يقتصر دور المدرسة على التوجيه وتشجيع على العمل الجماعي، والتحقق من مدى تقدمهم وفهمهم للمعلومات التي توصلوا إليها، وهنا تقوم الطالبات بالبحث والاستكشاف.
- **المرحلة الرابعة: التفسير:** تشجيع الطالبات على شرح المفاهيم الجديدة ومساعدتهن على تقديم التفسيرات المتعلقة بالمشكلات الجديدة. وهنا يتم وضع بعض الحلول المتعلقة بالمشكلة.
- **المرحلة الخامسة: التفصيل:** تعمل المدرسة على تشجيع الطالبات على عرض أمثلة للمفاهيم. وإضافة العديد من التفاصيل للمفاهيم الجديدة من خلال الاطلاع على مصادر متعددة.
- **المرحلة السادسة التقييم:** تقوم المدرسة بالتعرف على كيفية سير موضوع الدرس من البداية حتى النهاية، وتتعدد أنماط التقييم بداية من التشخيصي والبنائي والختامي.
- **المرحلة السابعة التوسع:** إتاحة فرصة تعليمية جديدة للتعرف على مدى إمكانية تطبيق ما تعلمه الطالبات. (الحايك، ٢٠٢٢: ٤٠).

**ثانياً: انموذج الاستقصاء الاجتماعي كوكس وماسيلاس (Cox And Massilas):**  
يعتقد (ماسيلاس وكوكس) أن المدرسة ينبغي أن تكون شريكاً نشيطاً في بناء النظام الثقافي، وتعليم المواطنين كيف يفكرون ويرتبطون بنظام القيم داخل مجتمعهم، وكيف يساهمون في إعادة بناء المجتمع، لذا جاء نموذج الاستقصاء الاجتماعي للتأكيد على المعاني والدلالات التي تلتصق بالحياة الاجتماعية وما تتطلب من دعائم قيمية واجتماعية للمحافظة على المجتمع واستمراره. كما يدفع الاستقصاء المتعلمين إلى كشف الحقائق والمعلومات بأنفسهم، ويزودهم بمهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الجماعة، والعمل فيما بينهم في جمع الأدلة وتبادل الآراء والأفكار للوصول إلى المعرفة (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ١٢٧) ويجب ألا يقتصر عمل المدرسة على مجرد نقل المادة الدراسية والحقائق المجمعة، ولكن بإعطاء الطلاب فرصة للتساؤل والاستفسار

تمهيداً لقبول هذه المعلومات أو إعادة بنائها على أساس جديد. (رزوقي وفاطمة، ٢٠٠٥، ١٠٣)، فالمدرسة لها دور كبير في تطوير المجتمع المحلي، أو البيئة التي تقع في حدودها، لان علاقة المدرسة بالمجتمع مبدأ مهم من مبادئ التربية التي أصبحت شائعة ومقررة ومعترفاً بها، فعلاقة المدرسة بالمجتمع يجب أن تكون واضحة وبشكل محسوس، وبأسلوب علمي واقعي، ويتحقق بتوجيه الطلاب لتقديم خدمات محسوسة لبيئتهم ( أبو النصر، ٢٠٠٩، ٢٣).

• الآليات الإجرائية لتدريس نموذج الاستقصاء الاجتماعي على وفق الخطوات المذكورة آنفاً فتكون وفق الآتي:

١. إجراء التوجيه: تعرض المدرسة موقف أو قضية محيرة، ثم تعمل مشاركاً الطالبات على تعريفها، وتحديدها، وإثارة مجموعة من الأمثلة حولها بهدف الإحساس بها وإدراكها في السياق الاجتماعي.

٢. إجراء صياغة الفرضيات: تساعد المدرسة الطالبات على وضع افتراضات منطقية لحل هذه المسألة، يحدد فيها المقدمات والمقترحات والسياسات والحلول المقترحة، وصلة ذلك بعناصر الموقف أو المشكلة المطروحة للحل.

٣. إجراء التعريفات: تحاول المدرسة مساعدة الطالبات على تعريف المصطلحات، لتشكيل لغة مشتركة لتحسين الاتصال والتفاهم بين الطالبات لحل المشكلة. (الخوالدة وآخرون، ١٩٩٣، ٣٦١-٣٦٢).

٤. إجراء الاستقصاء والفحص: تساعد المدرسة الطالبات على فحص الفرضيات بدلالة منطقتها، والمعلومات التي جمعت حولها، واستخلاص المفاهيم والحقائق بعد فحصها واختبارها.

٥. إجراء الاستدلال: تساعد المدرسة الطالبات على جمع الحقائق والأدلة المتصلة بالفرضيات وشروطها، وما يتصل بها من خصائص.

٦. إجراء التعميمات: تساعد المدرسة الطالبات على استخلاص التعميمات والحقائق المتصلة بمشروع حل المشكلة، أو الموقف، تمهيداً لاختبار هذه التعميمات بتطبيقها في الواقع الاجتماعي. (محمد، ٢٠٠٤، ٣٠٤-٣٠٥).

ثانياً: المهارات الاجتماعية: النظرية التي فسرت المهارات الاجتماعية / نظرية (Gresham & Elliott, 1990): تتأسس نظرية جريشام وإليوت حول المهارات الاجتماعية على الفهم القائل بأن الأفراد الذين يمتلكون مهارات اجتماعية قوية يتمتعون بقدرة أعلى على بناء علاقات اجتماعية إيجابية وصحية ويستطيعون التفاعل مع الآخرين بطرق تعزز التعاون والتفاهم المتبادل، ومن هذا المنطلق قدم الباحثان تصور متكامل للمهارات الاجتماعية كأداة حيوية تساهم في تحسين التفاعلات الشخصية والاجتماعية في جميع مجالات الحياة بدء من العلاقات

الشخصية وصول إلى بيئات العمل في جوهر هذه النظرية ينظر جريشام والبيوت إلى المهارات الاجتماعية على أنها مجموعة من السلوكيات والقدرات التي يمكن اكتسابها من خلال التعلم والتجربة وليست مجرد خصائص فطرية تولد مع الإنسان، إذ يشمل ذلك القدرة على التواصل بفعالية سواء من خلال الكلمات أو من خلال لغة الجسد، هذه القدرة على التواصل بوضوح تعد عنصر أساسي في أي تفاعل اجتماعي ناجح، فالأشخاص الذين يمتلكون مهارات اجتماعية قوية لديهم القدرة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة تكون مفهومة للآخرين وهذا يساعدهم في تجنب المشكلات الناتجة عن سوء الفهم إلى جانب التواصل تعد الاستماع النشط أحد العناصر الرئيسية في المهارات الاجتماعية وفقاً لهذه النظرية، فإن الاستماع الفعال لا يعني فقط سماع الكلمات بل يشمل أيضاً فهم السياق العاطفي والاجتماعي وراء تلك الكلمات، إذ يمكن للفرد أن يظهر الاهتمام والاحترام لما يقوله الآخرون مما يسهم في تعزيز التفاهم المتبادل

وإن إحدى النقاط المركزية في نظرية جريشام والبيوت هي أن المهارات الاجتماعية تساهم بشكل كبير في إدارة الصراعات وحل المشكلات، إذ أن الأشخاص الذين يمتلكون مهارات اجتماعية جيدة لديهم القدرة على التعامل مع الخلافات بشكل هادئ وبناء مما يساعد في تجنب التصعيد ويحسن العلاقات بين الأفراد في المواقف الاجتماعية الصعبة، Gresham & Elliott (1990, p213).

#### دراسات سابقة:

#### أولاً: دراسة تناولت نموذج إيزنكرافت:

- دراسة جوفين وآخرون (Gonen et al. 2006): هدفت الدراسة تحديد مدى فعالية نموذج إيزنكرافت الاستقصائي مقارنة بأسلوب التدريس عبر الحاسوب في تطوير التحصيل العلمي والموقف تجاه مادة الفيزياء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الأولى. بيئت خلاصة البحث عدم وجود تباينات ذات مغزى إحصائي بين الفريق الذي تعلم محاور الكهروستاتيكا باستعمال التعليم المعزز بالحاسوب والفريق الذي درس ذات المحاور وفقاً لنموذج إيزنكرافت الاستقصائي، بخصوص مقياس الموقف تجاه الفيزياء. كما أوضحت النتائج وجود تباينات ذات مغزى إحصائي بين الفريقين في مستويات الاستدعاء والاستيعاب لصالح الفريق الذي وظف التعليم المعزز بالحاسوب، في حين لم تلاحظ تباينات ذات مغزى إحصائي بين الفريقين. (Gonen et al, 2006).

#### ثانياً: دراسة تناولت نموذج كوكس وماسيلاس:

- دراسة إبراهيم (1999): أجريت هذه الدراسة في مصر، وهدفت إلى قياس جدوى تدريس التربية القومية بالاستقصاء الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والمفاهيم المرتبطة بالتربية

السياسية لدى طالبات الثانوية العامة ، تكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالبة، وزعت قصدياً على مجموعتين، الأولى تجريبية تضم (٤٤) طالبة درست وفق نموذج الاستقصاء الاجتماعي، والثانية ضابطة تضم (٤٤) طالبة درست وفق الطريقة الاعتيادية ،كوفئت المجموعات بحسب متغيرات(العمر الزمني، ودرجات الطالبات في المواد الدراسية كافة في الصف الأول الثانوي، المستوى الاقتصادي، والمستوى الاجتماعي) ،استعمل الباحث أداتين، الأولى اختبار الوعي بالمفاهيم السياسية (إعداد الباحث) يتكون من (٤٣) عبارة تقيس (٤٣) مفهوماً من نوع اختيار من متعدد، والثاني اختبار مفاهيم التربية السياسية (إعداد الباحث) يتكون من (٣٤) عبارة تقيس (٣٤) مفهوماً من نوع الاختيار من متعدد، طبق الاختبارين قبلياً على أفراد مجموعتي البحث، وبعد الانتهاء من التجربة التي استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً، طبق الاختبارين بعدياً، وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية الوعي السياسي ولمصلحة المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم المرتبطة بالتربية السياسية ولمصلحة المجموعة التجريبية. (إبراهيم ، ١٩٩٩ ، ٢٠).

### ثالثاً: دراسة تناولت المهارات الاجتماعية:

• دراسة (الزغبى، ٢٠١٩): هدفت هذه الدراسة إلى تقصي مستوى المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي لدى الطلبة المتفوقين عقلياً، مع الأخذ في الاعتبار متغيري المرحلة الدراسية والنوع الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (٤١٧) طالباً وطالبة في مدينة السلط، الأردن. وقد استخدم في الدراسة مقياسان: مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس التنظيم الذاتي. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المهارات الاجتماعية، على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية (ضبط الذات، التعاون، عادات العمل)، لدى الطلبة المتفوقين عقلياً مرتفع. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية على مستوى الدرجة الكلية تُعزى للمرحلة الدراسية لصالح طلبة المرحلة الثانوية، وللنوع الاجتماعي لصالح الإناث. (الزغبى، ٢٠١٩ : ٢٩).

مؤشرات ودلالات سابقة من الدراسات السابقة: من خلال عرض الدراسات السابقة تبين الآتي: تنوعت اهدافها تبعاً لأهداف كل دراسة، واختلاف خصوصياتها، وجميعها دراسات تجريبية، واستعملت التصاميم التجريبية ذات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة، والتصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، اما الدراسة الحالية فاستعملت التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لثلاث مجموعات ،مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة،

وتنوعت الاختبارات التي استخدمتها فأغلبها اعتمدت اختبارات، في حين اعتمد وتبنة باحثيها اختبارات لقياس متغيرات تابعة أخرى التنظيم الذاتي، الوعي السياسي، الاتجاهات، والبحث الحالي استعمل اختبارًا تحصيليًا ومقياسًا للمهارات الاجتماعية، أما بخصوص ما توصلت إليه فدللت على أن المتغيرات المستقلة التي خضعت للتجريب اعلى كفاءة من الطريقة الاعتيادية، فضلاً عن تفوق بعض استراتيجيات التعلم النشط على بعضها البعض وذلك تبعاً لأفراد الدراسة، واعداد عيناتها وتنوع الاماكن التي طبقت فيها.

### الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

• **المنهج والجراءات:** تتناول هذه الفقرة الإجراءات التي قامت بها الباحثة، من حيث اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث والعينة وجراء عملية التكافؤ بين المجموعات واداته، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة وتطبيق التجربة، وكما يأتي:

**أولاً: التصميم التجريبي:** يكتسب اختيار التصميم التجريبي أهمية بالغة، باعتباره يمثل مخططاً وخطه عمل توضح كيفية تنفيذ التجربة، بما يشمل التخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة، وتحديد نتائج البحث المحتملة (عبيدات، ٢٠١٠: ٢٥٠). وبناءً على ذلك، اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي، ونظراً لاحتواء الدراسة على متغيرين مستقلين هما إيزنكرافت كوكس وماسيلاس، فقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، القائم على ثلاث مجموعات: مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة، باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف البحث. ويوضح الجدول الآتي ذلك، كما يبين الجدول (١) توزيع المجموعات وعلاقتها بالمتغيرات المدروسة.

جدول (١) التصميم التجريبي المعتمد بالدراسة

| ت  | المجموعة          | التكافؤ              | الاختبار القبلي           | المتغير المستقل      | المتغير التابع              | الاختبار البعدي                             |
|----|-------------------|----------------------|---------------------------|----------------------|-----------------------------|---|
| ١. | التجريبية الأولى  | العمر الزمني الذكاء، | مقياس المهارات الاجتماعية | انموذج إيزنكرافت     | التحصيل المهارات الاجتماعية | الاختبار التحصيلي مقياس المهارات الاجتماعية |
| ٢. | التجريبية الثانية | المهارات الاجتماعية  |                           | انموذج كوكس وماسيلاس |                             |   |
| ٣. | الضابطة           |                      |                           | الطريقة الاعتيادية   |                             |   |

### ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

أ. **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الخامس الإعدادي الأدبي في الإعداديات والثانويات الحكومية النهارية التابعة الى مديرية تربية الكرخ الثانية في محافظة بغداد، ولهذا الغرض زارت الباحثة إدارة المدرسة لمعرفة اعداد الطالبات واعداد الشعب الدراسية، وبلغ عددهن (٢١٨٨) طالبة.

ب. **عينة البحث:** لغرض اختيار عينة الطلاب قام الباحث بالخطوات الآتية:

١. التنسيق مع ادارات المدارس المشار اليها انفاً عند بدء العام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦).
٢. اختيار شعبة من اعدادية مريم العذراء وبقاوع (٣٢) طالباً ليكون أفرادها المجموعة التجريبية الأولى، وشعبة من اعدادية النهضة للبنات وبقاوع (٣٢) طالباً ليكون أفرادها المجموعة التجريبية الثانية، وشعبة من اعدادية الآمال للبنات وبقاوع (٣٤) طالباً كمجموعة ضابطة بالأسلوب العشوائي البسيط، وبذلك تحدد أفراد عينة البحث ب (٩٠)، وكما هو يشير إليه جدول.

جدول (٢) توزيع طالبات عينة البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة)

| المجموعة        | المدرسة              | الصف          | قبل الاستبعاد | الراسبون | بعد الاستبعاد |
|-----------------|----------------------|---------------|---------------|----------|---------------|
| تجريبية الأولى  | اعدادية مريم العذراء | الخامس الأدبي | ٣٢            | ٢        | ٣٠            |
| تجريبية الثانية | النهضة للبنات        | الخامس الأدبي | ٣٢            | ٢        | ٣٠            |
| الضابطة         | الآمال للبنات        | الخامس الأدبي | ٣٤            | ٤        | ٣٠            |
| المجموع         |                      |               | ٩٨            | ٨        | ٩٠            |

ثالثاً: تكافؤ المجموعات: من متطلبات البحث الحالي أن تكون مجموعات البحث متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث اذ حرصت الباحثة في التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج البحث، وقد حصلت الباحثة على المعلومات عن طريق ادارة المدرسة ولكل متغير من متغيرات التكافؤ:

١. العمر الزمني للطالبات.

٢. اختبار الذكاء.

٣. المهارات الاجتماعية وكما موضح في الجدول (٣).

جدول (٣) العمر الزمني للطالبات

| المجموعة    | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | المحسوبة | الجدولية | الدالة |
|-------------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------|----------|--------|
| التجريبية ١ | ٣٠    | ١٩٣,٨٤          | ٦,٥٣              | ٨٨          | ١,٩٩     | ١,٨٣     | دالة   |
| التجريبية ٢ | ٣٠    | ١٩٦,٦٦          | ٧,٣٩              |             |          |          |        |
| الضابطة     | ٣٠    | ١٩٥,٩٠          | ٥,٦٦              |             |          |          |        |

درجات اختبار الذكاء: استخدم اختبار مان وتني للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الثلاث مجموعات التجريبيتين والضابطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعات، إذ بلغت القيمة المحسوبة لاختبار مان- وتني (١٢٨.٥٠٠)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥). ومن جانب آخر اعتمدت الباحثة على القيمة الاحتمالية (p-value) بوصفها معيار للحكم على الدلالة الإحصائية، وتعد هذه القيمة مؤشر يستخدم في تفسير نتائج الإحصاء الاستدلالي وتحديد ما إذا كانت الفروق ناتجة عن الصدفة أم تعبر عن فروق حقيقية ذات دلالة وتعد هذه الآلية الصيغة الافتراضية المعتمدة في برنامج SPSS لاختبار الدلالة الإحصائية. وبما أن القيمة الاحتمالية المحسوبة (٠.٧٨٥) جاءت أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (٠.٠٥)، تمت قبول فرضية العدم، مما يشير إلى تكافؤ مجموعات البحث من حيث متوسط درجات الطالبات في اختبار الذكاء.

اختبار المهارات الاجتماعية القبلي: بلغ متوسط درجات المهارات الاجتماعية لدى طالبات المجموعة التجريبية الأولى (١٥.٠٧)، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (١٦.٨٦)، أما متوسط درجات المجموعة الضابطة فبلغ (١٤.٦٦). للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين التجريبيتين، تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين. أظهرت النتائج أن الفرق بين المتوسطين لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٩٠٢)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، كما بلغت القيمة الاحتمالية (p-value) 0.062، وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد (٠.٠٥). وبناءً على ذلك، تم قبول فرضية العدم، وتشير هذه النتائج إلى تكافؤ مجموعات البحث من حيث متوسط درجات المهارات الاجتماعية قبل تطبيق التجربة.

• إجراءات السلامة الداخلية (ضبط المتغيرات الدخيلة):

العوامل المتعلقة بالنضج: تخضع جميع الطالبات لعوامل نمو متقاربة، وقد ساهم التوزيع العشوائي وإجراءات تحقيق التكافؤ بين المجموعات في الحد من تأثير هذه العوامل على نتائج البحث.

المدة الزمنية للتجربة: كانت فترة تطبيق التجربة موحدة لجميع مجموعات البحث، سواء التجريبية أو الضابطة، إذ امتدت خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. رابعاً: إعداد مستلزمات البحث: استلزم البحث الحالي إعداد مجموعة من المستلزمات الضرورية لتنفيذ إجراءات الدراسة، ومن أبرز هذه المستلزمات.

١. تحديد المادة العلمية: تحددت الفصول الأربعة الأولى من مادة التاريخ المقررة لسنة (٢٠٢٥) الخامس الأدبي والتمثلة بـ(الثورة الفرنسية، استقلال الولايات المتحدة الأمريكية عن الاستعمار البريطاني وطبيعة نظامها السياسي(١٧٧٥-١٨٦٥م)، والثورات في أوروبا في القرن التاسع عشر، وتوحيد إيطاليا وألمانيا وظهور نظام الاستعمار).

٢. صياغة الأهداف السلوكية: صاغت الباحثة (١٠٠) هدف سلوكي موزعة على المستويات المعرفية الست لتصنيف بلوم وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية للتحقق من مدى صحة صياغتها وانتائها للمادة الدراسية، وتم الاتفاق على جميعها وهي موضحة ضمن الخارطة الاختبارية.

اعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة الخطط التدريسية للفصول المدرجة ضمن التجربة، حيث بلغ عددها (٢٢) خطة لكل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة كما تم عرض عينات من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الاجتماعيات وطرائق التدريس لتقييم صدقها ومناسبتها بهدف ضمان سلامة صياغتها وفعاليتها في تحقيق أهداف التجربة وبعد الأخذ بالملاحظات المقدمة من الخبراء، أُجريت التعديلات اللازمة لتصبح الخطط جاهزة بصورتها النهائية للتطبيق.

خامساً: أداتا البحث: الاختبار التحصيلي:

١. الاختبار التحصيلي: هدف الاختبار الى قياس تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي المقرر تدريسها للعام (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦).

٢. تحديد عدد الفقرات: تم تحديد عدد فقرات الاختبار بما يتوافق مع محتوى المادة والأهداف السلوكية للدراسة، إذ تألف الاختبار من (٥٠) فقرة.

٣. اعداد الخريطة الاختبارية : بعد تحديد الأهداف السلوكية ومكونات محتوى الاختبار، أصبح من الضروري تنظيمها ضمن جدول يُعد جدول المواصفات أداة تنظيمية تهدف إلى تحقيق

التوازن بين الأهداف التعليمية ومحتوى المادة الدراسية، من خلال تحديد عدد الفقرات المخصصة لكل هدف وفقاً لعناصر المحتوى المختلفة كما يسهم في توزيع الأوزان النسبية للأهداف داخل الاختبار بما يضمن تمثيلها بصورة عادلة ودقيقة، وبناءً على ذلك، أعدت الباحثة خريطة اختبارية شملت موضوعات البحث والأهداف السلوكية لكل منها، وفقاً للمستويات الست لتصنيف بلوم: المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم.

#### جدول رقم (٥) الخارطة الاختبارية

| مجموع فقرات الاختبار | الأهمية النسبية للأهداف السلوكية |         |           |           |             |             | الأهمية النسبية للفصول | عدد الصفحات | الفصول       | ت |
|----------------------|----------------------------------|---------|-----------|-----------|-------------|-------------|------------------------|-------------|--------------|---|
|                      | معرفة %٢٥                        | فهم %٢١ | تطبيق %١٦ | تحليل %١٣ | التركيب %١٣ | التقويم %١٢ |                        |             |              |   |
| ١٥                   | ٤                                | ٣       | ٣         | ٢         | ٢           | ١           | ٣٠%                    | ٢٠          | الفصل الأول  | ١ |
| ٨                    | ٢                                | ٢       | ١         | ١         | ١           | ١           | ١٧%                    | ١١          | الفصل الثاني | ٢ |
| ٢٧                   | ٧                                | ٥       | ٥         | ٤         | ٣           | ٣           | ٥٣%                    | ٣٥          | الفصل الثالث | ٣ |
| ٥٠                   | ١٣                               | ١٠      | ٩         | ٧         | ٦           | ٥           | ١٠٠%                   | ٦٦          | المجموع      |   |

٤. صياغة فقرات الاختبار: أعدت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي بالاعتماد على جدول المواصفات حيث تضمن الاختبار (٥٠) فقرة بواقع (٣٧) فقرة موضوعية و (١٣) فقرة مقالية من نوع الاختيار من متعدد ذي ست بدائل.

٥. تعليمات تصحيح الاختبار: أعدت الباحثة الأجوبة النموذجية للإجابة عن فقرات الاختبار مع امثلة نموذجية حول صدق الاجابة وكذلك الزمن المعد، أذ اعطت الباحثة للأسئلة الموضوعية درجة (١-٠) أما الاسئلة المقالية (٢-١-٠)، إذ بلغت اعلى درجة للأسئلة الموضوعية (٣٧) أما الاسئلة المقالية (٢٦)، فتصبح الدرجة النهائية الكلية للاختبار (٦٣) درجة.

#### صدق الاختبار: وللتحقق من صدق الاختبار تم اعتماد:

الصدق الظاهري: يُقصد به أن مظهر الاختبار يعكس ما يقيسه، أي أن عنوان الاختبار وفقراته تتوافق مع الصفة أو السمة المستهدفة للقياس (عودة، ٢٠١٥: ٢٢). وللتحقق من صدق الاختبار، قامت الباحثة بعرض صيغته الأولية، المؤلفة من (٥٠) فقرة، على مجموعة من

المختصين، فبلغت نسبة الاتفاق بينهم (٨٤%) . وبناءً على ذلك، تم الإبقاء على جميع الفقرات مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة، مما منح الاختبار صدقاً ظاهرياً مناسباً.

**صدق المحتوى:** ويقصد به مدى تمثيل فقرات الاختبار للنطاق السلوكي الكلي للسمة المراد قياسها، إذ ينبغي أن يعكس محتوى الاختبار بصورة دقيقة وشاملة مجالات المفردات التي جرى تحديدها مسبقاً (أبو علام، ٢٠٠٤: ١٩٠) وتم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية جرى اختيارها عشوائياً من طالبات الصف الخامس الأدبي في اعدادية الآمال للبنات، وبلغ عدد أفرادها ٣٠ طالبة، وذلك بهدف التحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، فضلاً عن تحديد الزمن المناسب للإجابة عنه. وقد أظهرت نتائج التطبيق أن الفقرات والتعليمات كانت واضحة ومفهومة، كما بلغ متوسط الزمن اللازم للإجابة ٤٥ دقيقة.

**التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:** فيما يتعلق بالتحليل الإحصائي للفقرات، فقد طبق الاختبار على عينة البالغة (٥٠) طالبة، بهدف التحقق من خصائصه السيكو مترية المتعلقة بالاختبار التحصيلي.

**أ. صعوبة فقرات الاختبار:** تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وقد تراوحت معاملات الصعوبة في الفقرات الموضوعية بين (٠.٣١-٠.٧٥)، في حين تراوحت في الفقرات المقالية بين (٠.٤٠-٠.٦٧). وتعد هذه القيم مقبولة، لوقوعها ضمن المدى المقبول لمعامل الصعوبة، إذ يشير علام (٢٠١٥) إلى أن الفقرة تعد مناسبة إذا تراوح معامل صعوبتها بين (٠.٢٠-٠.٨٠). (أبو علام، ٢٠٠٤: ٢٥٣).

**ب. معامل تمييز الفقرات:** يعد معامل تمييز الفقرة مؤشراً على قدرتها في التفريق بدقة بين الأفراد ذوي المستويات المختلفة في السلوك أو السمة المقاسة وبعد حساب معاملات التمييز لفقرات الاختبار، تبين أن معاملات تمييز الفقرات الموضوعية تراوحت بين (٠.٣١-٠.٦٨)، في حين تراوحت معاملات تمييز الفقرات المقالية بين (٠.٣٢-٠.٧٠). وتعد هذه القيم مقبولة، إذ يشير (عودة ٢٠١٥: ٣١) إلى أن الفقرة التي يبلغ معامل تمييزها (٠.٢٠) فأكثر تُعد مقبولة، بينما تُعد الفقرة جيدة إذا تجاوز معامل تمييزها (٠.٣٩). وبناءً على ذلك، يمكن الحكم على جميع فقرات الاختبار بأنها تمتلك قدرة تمييزية مناسبة. (عودة ٢٠١٥: ٣٢).

**فاعلية البدائل الخاطئة:** جرى حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي، وتبين أن معاملات فعالية البدائل تراوحت بين (٠.٢٦-) و(٠.٤٠-). وتشير هذه القيم إلى أن البدائل الخاطئة أدت دورها بصورة مناسبة في جذب الطالبات ذوات المستويات التحصيلية المنخفضة، مما استدعى الإبقاء على جميع الفقرات دون حذف أو تعديل.

- **ثبات الاختبار:** تم حساب الثبات لفقرات الاختبار التحصيلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ لأنها تصلح للفقرات الموضوعية والمقالية وبعد تطبيقها احصائياً وجد ان معامل الثبات بلغ (٠,٨٣) وهي نسبة ثبات عالية، اذ يرى (ابو علام، ٢٠٠٤) اذ بلغ معامل الثبات للاختبار (٠,٦٧) فما فوق يعد الثبات جيداً. (ابو علام، ٢٠٠٤: ٣٢٤).

- **اختبار المهارات الاجتماعية:** اقتضت طبيعة البحث الحالي إعداد أداة لقياس المتغير التابع، والمتمثل بالمهارات الاجتماعية، وفيما يأتي عرض للإجراءات المتبعة في بناء الاختبار.  
**تحديد هدف الاختبار:** يعد تحديد الهدف خطوة أساسية في بناء أدوات القياس، إذ يوجه عملية إعداد الفقرات وصياغتها، وقد استهدف الاختبار قياس مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

**إعداد فقرات الاختبار:** استندت الباحثة في بناء الاختبار إلى مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالمهارات الاجتماعية وفي ضوء ذلك صيغت (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، بأربعة بدائل لكل فقرة وقد روعي عند إعداد الفقرات ملاءمتها للمستوى العقلي للطالبات، وسلامتها من الناحية اللغوية والعلمية، وتركيز كل فقرة على فكرة رئيسية واحدة، فضلاً عن وضوح الصياغة وتجنب الغموض أو تعدد التأويل، مع تحقيق التوازن بين البدائل للحد من احتمالية التخمين.

**تعليمات التصحيح:** أعدت الباحثة مفتاحاً للتصحيح تضمن الإجابات النموذجية لجميع الفقرات البالغ عددها (٣٠) فقرة، وخصّصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للاختبار بين (٠-٣٠) درجة.

**صدق الاختبار:** يعد الاختبار صادقاً عندما يقيس بدقة السمة التي صمم لقياسها (عودة، ٢٠١٥: ٣٢). وللتحقق من الصدق الظاهري، عرضت فقرات الاختبار على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس وطرائق التدريس، وذلك لتقدير مدى ملاءمتها ووضوحها وانسجامها مع الأهداف المحددة. لإبداء آرائهم بشأن ملاءمة الفقرات لمستوى الطالبات، ومدى وضوحها وسلامة تعليماتها وفي ضوء ملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات اللازمة وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (٨٧%)، مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة جيدة من الصدق الظاهري وبعد استكمال التعديلات أصبح الاختبار بصيغته الأولية جاهزاً للتطبيق الاستطلاعي.

**التطبيق الاستطلاعي الأول:** بهدف التأكد من وضوح التعليمات وملاءمة الفقرات وتحديد الزمن المناسب للإجابة، طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة من الصف الخامس الأدبي في اعدادية (البتول للبنات) في يوم الأربعاء الموافق (١٥/١٠/٢٠٢٥) وذلك بعد انتظام الدوام الرسمي واستقرار العملية التعليمية بهدف التأكد من وضوح الفقرات وصلاحيّة الاداة،

وأظهرت النتائج أن الزمن الذي استغرقتة الطالبات للإجابة تراوح بين (٢٠-٢٧) دقيقة في المتوسط. ولم تسجل الباحثة أي استفسارات تتعلق بغموض الفقرات أو التعليمات، مما يدل على وضوح بنود الاختبار وصلاحيته من حيث الصياغة والتعليمات.

**لتطبيق الاستطلاعي الثاني:** قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة بلغت (١٠٠) طالبة من الصف الخامس الأدبي وبعد الانتهاء من تصحيح الاستجابات، جرى تنظيم البيانات وتفرغها تمهيداً لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للكشف عن الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار.

#### التحليل الإحصائي لفقرات اختبار المهارات الاجتماعية:

**أولاً: معامل الصعوبة:** حسب معامل الصعوبة لجميع فقرات الاختبار، وأظهرت النتائج عدم الحاجة إلى استبعاد أي فقرة، إذ تراوحت معاملات الصعوبة بين (٠.٣٢-٠.٧٠)، وهي قيم تقع ضمن الحدود المقبولة إحصائياً، مما يدل على ملاءمة الفقرات لمستوى الطالبات.

**ثانياً: معامل التمييز:** أشارت نتائج تحليل التمييز إلى أن معاملات التمييز لفقرات الاختبار تراوحت بين (٠.٣١-٠.٧١)، وهي مؤشرات مقبولة، إذ تعد الفقرة جيدة التمييز إذا زاد معاملها عن (٠.٣٠) (الهويدي، ٢٠١٥: ١١٩). وبناء على ذلك، لم تُحذف أي فقرة من فقرات الاختبار.

**ثالثاً: فعالية البدائل:** نظراً لكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، فقد استخدمت معادلة فعالية البدائل الخاطئة لتحليل جميع الفقرات وأظهرت النتائج أن البدائل غير الصحيحة كانت جاذبة وفعالة، الأمر الذي يدعم جودة بناء الفقرات، لذا تم الإبقاء على جميع البدائل دون تعديل.

**ثبات الاختبار:** لاستخراج معامل الثبات، استخدمت معادلة كيوذر-ريتشاردسون (KR-20) ، وذلك بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية البالغ عددها (١٠٠) طالبة وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٥)، وهو معامل مرتفع يدل على تمتع الاختبار بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي والثبات. (أبو علام، ٢٠٠٤: ٣٢٤).

**التطبيق النهائي للاختبار:** طبق اختبار المهارات الاجتماعية بصيغته النهائية على طالبات الصف الخامس الأدبي، وهن عينة البحث في إعدادية مريم العذراء للبنات، بهدف تحقيق التكافؤ بين المجموعات وقد نفذ التطبيق على المجموعات الثلاث في وقت واحد، تمهيداً لاستخراج الدلالة الإحصائية للنتائج.

الوسائل الإحصائية: اعتمدت الباحثة على برنامج (spss-10) لتحليل ومعالجة البيانات.

### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الجزء من البحث عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة، مع مناقشتها وتفسيرها في ضوء ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية لبيانات الاختبار التحصيلي واختبار المهارات الاجتماعية، وذلك على النحو الآتي:

**أولاً: نتائج الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات للمجموعات الثلاث (التجريبية الأولى التي تدرس نموذج إيزنكرافت والتجريبية الثانية التي تدرس نموذج كوكس وماسيلاس والضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية بالاختبار التحصيلي بمادة التاريخ.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخرجت الباحثة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات لمجموعات البحث الثلاث (التجريبيتين والضابطة) في اختبار التحصيل، إذ كان الوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية الاولى (٩٦,٧٢)، وبانحراف معياري مقداره (٢٠,٤٩)، والمتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية الثانية (٩٢,٠٤)، وبانحراف معياري مقداره (٢٢,٠٧)، في حين كان الوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة (٧٧,٤٦)، وبانحراف معياري مقداره (١٩,٩١)، والجدول (٦) يوضح ذلك جدول (٦) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي:

| المجموعة          | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------------|--------|-----------------|-------------------|
| التجريبية الاولى  | ٣٠     | ٩٦,٧٢           | ٢٠,٤٩             |
| التجريبية الثانية | ٣٠     | ٩٢,٠٤           | ٢٢,٠٧             |
| الضابطة           | ٣٠     | ٧٧,٤٦           | ٩١,٩١             |

وباستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥). إذ بلغت القيمة الفائتية المحسوبة (١٩,٨٤٣)، وهي أعلى من القيمة الفائتية الجدولية البالغة (٣,٠٧)، عند درجتي حرية (٢) وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق حقيقية بين متوسطات المجموعات، ويبين جدول (٧) تفاصيل ذلك.

جدول (٧) نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات طالبات لمجموعات البحث الثالث  
بالاختبار التحصيلي

| الدالة | القيمة الفائية |          | م. مربعات | درجة الحرية | مج. مربعات | المجموعات      |
|--------|----------------|----------|-----------|-------------|------------|----------------|
|        | الجدولية       | المحسوبة |           |             |            |                |
| دالة   | ٣,٠٧           | ١٩,٨٤٣   | ١١١,٧٤٩   | ٨٨          | ٢٤١,٦٦٣    | بين المجموعات  |
|        |                |          | ٧٧,٩٣٢    | ٨٦          | ١٦٣,٧٤٤    | داخل المجموعات |
|        |                |          |           | ٨٨          |            | المجموع الكلي  |

ولمعرفة اتجاه الفرق بين درجات مجموعات البحث الثالث استعملت الباحثة اختبار شيفي للمقارنة بين المتوسطات في درجات الاختبار التحصيلي وجدول (٨) يوضح ذلك.  
جدول (٨) قيمة شيفي للمجموعات الثالث بالاختبار التحصيلي

| الاحصائيات | ق شيفيه |      | متوسط حسابي | العينة | المجموعات         |
|------------|---------|------|-------------|--------|-------------------|
|            | ح.ح     | ح.م  |             |        |                   |
| غير دالة   | ٣,٤١١   | ٠,٥١ | ٤٠,٨٨       | ٣٠     | ت الاولى          |
|            |         |      | ٤١,٤٠       | ٣٠     | ت الثانية         |
| دالة       | ٣,٤٣    | ٦,٤٥ | ٤٢,٨٩       | ٣٠     | التجريبية الاولى  |
|            |         |      | ٣٦,٤٠       | ٣٠     | الضابطة           |
| دالة       | ٣,٣٨    | ٨,٩٥ | ٤١,٤٠       | ٣٠     | التجريبية الثانية |
|            |         |      | ٣٦,٤٠       | ٣٠     | الضابطة           |

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات للمجموعات الثالث للثلاث (التجريبية الأولى التي تدرس بنموذج إيزنكرافت والتجريبية، والتجريبية الثانية التي تدرس بنموذج كوكس وماسيلاس والضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية) باختبار المهارات الاجتماعية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخرجت الباحثة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات لمجموعات البحث الثالث (التجريبيتين والضابطة) في اختبار التحصيل، إذ كان الوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية الاولى (٨٧.٦٧٨)، وانحراف معياري مقداره (٥.٩٥٤)، والمتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية الثانية (٧٧,٧٣)، وانحراف معياري

مقداره (٤,٦٥٣)، في حين كان الوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة (٧٠.٥٢٢)،  
وبانحراف معياري مقداره (٤.٩٧٤)، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات البحث الثلاث في  
الاختبار التحصيلي

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | المجموعة          |
|-------------------|-----------------|--------|-------------------|
| ٥.٩٥٤             | ٨٧.٦٧٨          | ٣٠     | التجريبية الاولى  |
| ٤,٦٥٣             | ٧٧,٧٣           | ٣٠     | التجريبية الثانية |
| ٤.٩٧٤             | ٧٠.٥٢٢          | ٣٠     | الضابطة           |

وباستخدام تحليل التباين الثنائي (Two-Way ANOVA) للكشف عن الفروق الإحصائية  
بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في اختبار المهارات الاجتماعية، بينت النتائج وجود  
فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥). إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة  
(٢١.٧٤٣)، وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٠٧) عند درجة الحرية (٢).  
وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات معنى إحصائي بين متوسطات المجموعات، ويوضح  
جدول (١٠) تفاصيل ذلك.

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات للمجموعات الثلاثة لاختبار المهارات  
الاجتماعية

| الدالة | القيمة الفائية |          | م. مربعات | درجة الحرية | مج. مربعات | المجموعات      |
|--------|----------------|----------|-----------|-------------|------------|----------------|
|        | الجدولية       | المحسوبة |           |             |            |                |
| دالة   | ٣,٠٧           | ٢١,٧٤٣   | ٢٨٢,٩٩٣   | ٢           | ١٩٨,٦٥٤    | بين المجموعات  |
|        |                |          | ٨٢٧,٢٠٩   | ٨٦          | ٥٥٢'١٤٤    | داخل المجموعات |
|        |                |          |           | ٨٨          |            | المجموع الكلي  |

ولمعرفة اتجاه الفرق بين درجات مجموعات البحث الثلاث تم استعمال اختبار شيفي للمقارنة بين متوسط درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار المهارات الاجتماعية وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) قيمة شيفي للمجموعات الثلاث باختبار المهارات الاجتماعية

| المجموعات         | العينة | متوسط حسابي | ق شيفيه |      | الاحصائيات |
|-------------------|--------|-------------|---------|------|------------|
|                   |        |             | ح.م     | ح.ر  |            |
| ت الاولى          | ٣٠     | ٤٤,٧٣       | ٠,٥٥    | ١,٥٥ | غير دالة   |
| ت الثانية         | ٣٠     | ٣٩,٥٢       |         |      |            |
| التجريبية الاولى  | ٣٠     | ٤٣,٨٨       | ٥,٣٢    | ١,٤١ | دالة       |
| الضابطة           | ٣٠     | ٣٥,٣٩       |         |      |            |
| التجريبية الثانية | ٣٠     | ٣٩,٥٢       | ٧,٦٣    | ١,٤٠ | دالة       |
| الضابطة           | ٣٠     | ٣٥,٣٩       |         |      |            |

ثانياً: تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: يتضح من خلال نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة ان نموذجي ايزنكرافت وكوكس وماسيلاس لها أثر في رفع مستوى التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى أن "نماذج إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس لها أثر في رفع مستوى التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأدبي" إلى وجود علاقة سببية بين استخدام هذه النماذج التعليمية ومستوى الأداء الأكاديمي للطالبات بمعنى آخر، تفترض الباحثة أن تطبيق هذه النماذج في العملية التعليمية سيؤدي إلى تحسين تحصيل الطالبات مقارنة بالطرق التقليدية في هذا السياق، تعد النموذجيين متغيرات مستقلة أو مؤثره حيث تمثل الأساليب والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة، بينما يُعد مستوى التحصيل المتغير التابع الذي يُقاس من خلال درجات الطالبات أو تقييم أدائهن بعد تطبيق النماذج الفرضية تفترض أن هذه النماذج تسهم بشكل إيجابي في تعزيز التعلم والفهم، وبالتالي رفع الأداء الأكاديمي التركيز على طالبات الصف الخامس الأدبي يعكس رغبة الباحثة في دراسة تأثير هذه النماذج ضمن فئة محددة من الطلاب، ما يسمح بتحليل دقيق للعلاقة بين النموذجيين التعليمية والتحصيل الدراسي في هذا السياق التعليمي المحدد.

### تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

١. أدى عرض محتوى الدرس وفقاً لنموذجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس إلى زيادة المهارات الاجتماعية، إذ يساعد نموذج إيزنكرافت على تنمية القدرة على توليد الأفكار بسرعة وابتكار حلول متنوعة للمشكلات التعليمية، مما يعزز دافعية التعلم ويزيد من مرونة التفكير، أما نموذج كوكس وماسيلاس فتمكن المتعلم من ترسيخ الفهم العميق للمعلومات عبر إعادة بنائها بلغته الخاصة، وتنمي قدراته على التحليل والتفكير الناقد، وبالدمج بين النموذجين يصبح التعليم أكثر تفاعلية وإثراء مما يرفع مستوى التحصيل ويهيئ الطالبات للتعلم المستقل والإبداعي.

٢. أظهرت النتائج أن الأسلوب التقليدي في التدريس لم يسهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات المجموعة الضابطة ويمكن تفسير ذلك بأن هذا الأسلوب يضع المدرس في موقع المحور الرئيس للعملية التعليمية، في حين يقتصر دور الطالبات على تلقي المعلومات وحفظها، دون إتاحة فرص كافية لطرح الأسئلة أو المشاركة الفاعلة، الأمر الذي قد يحد من تنمية قدراتهن المهارات الاجتماعية وتعميق الفهم.

### الاستنتاجات:

١. النماذج التدريسية الحديثة لها دور فعال في تعزيز عملية التعلم، إذ جعلت التعليم أكثر فاعلية من خلال عرض الدرس وجعلت الطالبات محوراً أساسياً في العملية التعليمية مما أثر بشكل كبير في رفع مستوى التحصيل لديهن.

٢. انمذجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس لهما أثر مهم داخل الموقف التعليمي وهذا ما يدعو إلى أهمية توظيفها في تدريس مادة التاريخ للصف الخامس الأدبي.

٣. إن التدريس باستخدام النموذجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس تشجع الطالبات وتزيد من نشاطهن على طرح التساؤلات والمشاركة الإيجابية في التعلم، فهي مؤشر لحصولهن على تعزيز داخلي يدفعهن لتعلم المزيد.

### التوصيات:

١. اعتماد نموذج إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس لما لها من أثر إيجابي في رفع مستوى التحصيل العلمي وتنمية المهارات الاجتماعية مثل التعاون، واحترام الرأي الآخر، وتحمل المسؤولية.

٢. تدريب مدرسي التاريخ ومدرساته على آليات تطبيق النموذج وكيفية توظيفه في تدريس الموضوعات الاجتماعية من خلال تنظيم دورات تدريبية تقوم بها وزارة التربية والمديريات العامة التابعة لها.

٣. إعادة تنظيم محتوى مادة التاريخ ليتضمن أنشطة استقصائية ومهامًا تعاونية تعزز الفهم العميق للأحداث المادة بدل الحفظ المجرد.
٤. اعتماد أساليب تقييم متنوعة تشمل التقييم التكويني وملاحظة المهارات الاجتماعية إلى جانب الاختبارات التحصيلية التقليدية.
- المقترحات:** استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:
١. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية.
  ٢. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على متغيرات تابعة أخرى مثل: الذكاء الاجتماعي، التفكير التاريخي، الدافعية للتعلم والاتجاه نحو التاريخ.

### المصادر REFERENCES

١. إبراهيم، إبراهيم محمد سعيد (١٩٩٩). جدوى تدريس التربية القومية بالاستقصاء الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والمفاهيم المرتبطة بالتربية السياسية لدى طالبات الثانوية العامة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، عدد ٣٣، ١٥٣ - ١٩١.
٢. إبراهيم، بسام (٢٠٠٩)، التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
٣. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (١٩٥٧). مقدمة ابن خلدون، الجزء الأول، ط١، مهد لها وحققتها وعلق عليها الدكتور علي عبد الواحد وافي، لجنة البيان العربي للطباعة والنشر، القاهرة - مصر.
٤. أبو النصر، مدحت (٢٠٠٩)، إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية، ط١، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
٥. أبو علام، رجاء محمود، (٢٠٠٤)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٤، دار النشر للجامعات، القاهرة مصر
٦. الحايك، صادق خالد واخرون (٢٠٢٢): استراتيجيات ونماذج معاصرة في تدريس التربية الرياضية في ضوء البناء المعرفي، عمان دار المكتبة
٧. الخالدي، أديب محمد (٢٠٠٨): سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
٨. الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٧) مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، ط٢، مكتبة الرشد ناشرون وموزعون، الرياض السعودية.

٩. الخوالدة، محمد وآخرون (١٩٩٣). طرائق التدريس العامة، ط١، وزارة التربية والتعليم، صنعاء اليمن.
١٠. دعمس، مصطفى (٢٠٠٩): اعداد وتأهيل المعلم، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١١. رزوقي، رعد مهدي وفاطمة عبد الأمير (٢٠٠٥). طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم، ط١، مكتب الغفران للخدمات الطباعية، بغداد - العراق
١٢. الزعبي، عماد محمد جميل (٢٠١٩): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي لدى الطلبة المتفوقين عقلياً في ضوء متغيري المرحلة الدراسية والنوع الاجتماعي، جامعة البلقاء التطبيقية كلية الأميرة رحمة الجامعة الأردنية، مجلة البحوث التربوية والنفسية المجلد (١٦)، العدد (٦٣).
١٣. العبيد، ماجدة. (٢٠٠٩)، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار صفاء، عمان: الأردن.
١٤. عبيدات، ذوقان وآخرون، (٢٠١٠)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط ١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
١٥. العزاوي، نضال مزاحم رشيد (٢٠١٨)، أثر انموذج ايزنكرافت في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية ميلهم نحوها، مجلة البحوث النفسية، العدد (٢٦)
١٦. عودة، رحي مصطفى. (2015)، القياس والتقويم في العملية التدريسية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٧. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣). المدخل إلى التدريس، ط١، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
١٨. محمد، جاسم محمد (٢٠٠٤). تفريد التعليم والتعليم المستمر، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
١٩. مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٧). طرائق التدريس العامة، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
٢٠. الهويدي، زيدان أحمد (2015). القياس والتقويم في التربية والتعليم، العين / الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

21. Bryan, T.H.Pearl, R, &Fallon,P.(2002).Conformity to Peer Pressure by students with learning disabilities: A replication. Journal of Learning Disabilities 22.

22. Cohe, R.,( 2023). Extraversion vs. introversion: Implications for personality and social behavior. *Personality Psychology Journal*, 18(2), pp. 112-128.
23. Elias, M. (1997). Easing transitions with socialemotional learning. *Principal Leadership*, 1.
24. Elliott, S. N., & Gresham, F. M. (1990). *Social Skills Rating System*. Circle Pines, MN: American Guidance Service
25. Elmarjaa, M., (2022.) Eysenck's personality theory: An evaluation of its scientific and practical contributions. *Psychology Review Journal*, 29(3).
26. Eysenck, H. J., (1990.) *Biological Dimensions of Personality*. Springer-Verlag.
27. Gonen, S and Kocakaya, S. (2010). A "physics lesson designed a (cording to 7 e model with the help of instructional technology". (lesson plan) *Turkish online Journal of distance Education*. Vol. 11. No (1). Pp 98- 113.
28. 33- Hokett, C.H (1968). *The Critical Method In Historical Research And Writing*, New York, Mac Millan Co.
29. Jove, S.,( 2023). Psychoticism and its biological underpinnings: A deeper look at Eysenck's third dimension. *Neuropsychology Review*, 15(4), pp. 200-215.





للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

# AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 23  
part 1



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

June  
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House  
Of books and documents:  
(2127) - year (2015)



مكتب دليز